مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة دراسة حالة جامعة تعز- في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)(*)

إعداد

د/خالد عبد الرحمن أحمد الحاج
أستاذ المحاسبة المالية المساعد بقسم المحاسبة والمراجعة - كلية العلوم الإدارية بجامعة تعز وعميد كلية الإدارة ونظم المعلومات فرع جامعة تعز بالتربة

د/عادل عبد الغني قائد الزعيتري
أستاذ المحاسبة الإدارية المساعد بقسم المحاسبة والمراجعة - كلية العلوم الإدارية بجامعة تعز وعميد كلية المجتمع بالمعافر محافظة تعز

(*)- تاريخ تسليم البحث ٢٠١٩/٩/٢٣م تاريخ قبوله للنشر ٢٠١٩/١٠/٣٠م.

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3) لدى الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة مد ى مساهمة التعليم المحاسبي في جامعة تعز كنموذج لمدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية، وذلك من خلال استمارة استبانة تضمنت متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3) من المهارات المهنية، وقد توصلت الدراسة من خلال الدراسة الميدانية لمساهمة التعليم المحاسبي في الجامعة محل الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي يساهم بدرجة متوسطة في تنمية تلك المهارات التي يتطلبها المعيار الدولي٣(IES3) لدى الطلبة، وقد اوصت بضرورة اعادة هيكلة التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية اليمنية بما يتفق ومتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3) وبحيث يصبح التعليم المحاسبي أكثر قدرة على اكساب الطلبة لتلك المهارات التي يتطلبها هذا المعيار.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3)، المهارات المهنية.

Abstract

This study aims to find out to what extent accounting education in Yemeni public universities contributes to the enhancement of the professional skills required by the International Accounting Education Standard (IES3 .(

The study is an analytical descriptive study that examines the accounting programme at Taiz University. However, it is used as a microcosm of other Yemeni Universities. The study used questionnaires as the main tool of collecting data and the items of the questionnaires are based on the IES3. The study concluded that the current accounting education contributes to an average level in the developments of those skills.

The study recommends the need to restructure and revamp accounting education in Yemeni public universities in accordance with the requirements of the IES3. In doing so, accounting education would become more capable of providing students with the skills required by this standard.

Keywords: Taiz University, Accounting Education, International Accounting Education Standard (IES3), professional skills.

أولا: مقدمة الدراسة: Introduction

تؤكد الدراسات التي تمت حول التعليم المحاسبي في دول عدة (الراشد، ١٩٩٨، ٥٦ ,AAA,1986,161,193) على أن التعلم المحاسبي يعاني من قصور في أوجه عديدة، وقد تجلى ذلك القصور في تدني جودة خريجي المحاسبة في الجامعات الرسمية والخاصة على حد سواء، وأن هناك فجوة واسعة تفصل بين المعارف والمهارات التي يتطلب سوق العمل توفرها في الخريج، والمعارف والمهارات التي اكتسبها خلال دراسته الجامعية.

فقد كشفت دراسة (الججاوي والفضل، ٢٠٠٥، ٢٧-٤٢) عن تدني توافر المهارات المهنية في مخرجات التعليم المحاسبي بسبب وجود جوانب قصور عديدة يعاني منها التعليم المحاسبي.

وأن هذا النقص في المهارات لدى خريجي المحاسبة يترتب عنه كما أكدت دراسة (بوفراس، ٢٠٠٦، ١-٢٦) قصور كبير في أداء أولئك الخريجين لمهامهم كمحاسبين محترفين في بيئة معقدة ومتقلبة بشكل متزايد، لذلك يعتبر الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC ,2008, 39-34) المهارات المهنية التي يجب أن يكتسبها المحاسب جزءا من مجموعة القدرات المطلوبة لإثبات كفاءته المهنية، ويشدد مجلس معايير التعليم المحاسبي التابع له على أن التعليم المحاسبي الجيد القائم على أساس جيد من التعليم العام يسهم في تنمية وإكساب تلك المهارات للطلبة الخريجين. وهو ما سبق وأن أشارت إليه دراسة (الراشد، ١٩٩٨،٥٦) من أن التعليم المحاسبي يتحدد دوره في إكساب الخريجين للمهارات التي يجب أن يتصف بها مزاولي مهنة المحاسبة، وأكدته دراسة (النوايسة والسبوع، ٢٠٠٩) حيث وجدت هذه الدراسة تأثيرًا جوهريًا لمحتويات كل من المناهج المحاسبية والتدريب الميداني وعضو هيئة التدريس على بناء المهارات المهنية المطلوبة لدى الطلبة. لذلك دعت دراسة (مطر، ٢٠١٥، ٢) إلى ضرورة إعادة هيكلة التعليم المحاسبي، وخلق نموذج تعليمي يلبي متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ومن ثم تخريج كوادر محاسبية ماهرة قادرة على مواكبة التحولات السريعة التي تطرأ على الاقتصاد العالمي واحتياجات سوق العمل.

وإزاء ما تقدم تأتي الدراسة الحالية، لتدفع في نفس الاتجاه، فهي تسعى إلي تقويم مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في بناء المهارات المهنية لدى الطلبة على ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (٣)، ومن ثم تقديم رؤية قيمة للقائمين على التعليم المحاسبي حول المهارات المهنية التي يجب تنميتها وبناؤها للطلبة اثناء الدراسة الجامعية والوفاء بمتطلبات هذا المعيار.

ثانيًا: أهمية الدراسة: Study Important

١- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية التعليم المحاسبي ودوره الحيوي في بناء المهارات المهنية المطلوبة لمواجهة تحديات مهنة المحاسبة.

٢- كما تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الحاجة الماسة لتغييرات جوهرية في التعليم المحاسبي، في ظل المتغيرات والتطورات المستمرة في بيئة الأعمال وبما يكفل سد الفجوة بين التأهيل المحاسبي لخريج المحاسبة في الجامعات اليمنية والمتطلبات الدولية للتأهيل المحاسبي.

٣- تخدم هذه الدراسة- بما ستسفر عنه من نتائج- الجهات القائمة على التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية بحيث يمكن توظيف تلك النتائج في تطوير التعليم المحاسبي، سواء من حيث البرامج والمناهج أومن حيث الأساليب وطرق التعليم لتأهيل خريجي المحاسبة وإكسابهم المهارات المطلوبة، وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣).

ثالثًا: مشكلة الدراسة: Study problem

حدد معيار التعليم المحاسبي الدولي (٣) المهارات المطلوب توفرها لممارسة مهنة المحاسبة في ظل التحول المتزايد لبيئة الأعمال الحديثة، نحو خريجي المحاسبة الذين يمتلكون مزيج من مهارات إدارة الأعمال والمهارات التكنلوجية ومهارات الاتصال والفعالية الشخصية (Anomah,2013,1-3, Mayorga,2017,1-13) وقد أدركت المؤسسات الأكاديمية ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي حول العالم ذلك التحول، فعمدت إلي إعادة هيكلة التعليم المحاسبي، بحيث يصبح أكثر تركيزا على تنمية تلك المهارات التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣) لدى الطلبة في تخصص المحاسبة (IFAC,2008,39, AAA,1993,27) وهنا يبرز التساؤل الرئيس الذي يمثل مشكلة الدراسة الحالية وهو:

س: هل يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة؟. وللإجابة على هذا التساؤل فقد تم تجزئته إلي مجموعة تساؤلات فرعية، وهي:

س١: هل يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات الفكرية- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة؟.

س٢: هل يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات الفنية والوظيفية- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة؟.

س٣: هل يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات الشخصية- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة؟.

س٤: هل يساهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل – التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة؟.

س٥: هل يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال– التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة؟.

رابعًا: أهداف الدراسة:Study Objectives

في ضوء التساؤلات التي تطرحها مشكلة الدراسة، تسعى الدراسة الحالية إلي معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣) لدى الطلبة الخريجين في تخصص المحاسبة ولتحقيق هذا الهدف يجب تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

١– التعرف على ما اذا كان التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية يسهم في تنمية المهارات الفكرية– التي يتطلبها معيار التعليم الدولي(٣)– لدى الطلبة.

٢– التعرف على ما إذا كان التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية يسهم في تنمية المهارات الفنية والوظيفية– التي يتطلبها معيار التعليم الدولي(٣)– لدى الطلبة.

٣– التعرف على ما إذا كان التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية يسهم في تنمية المهارات الشخصية– التي يتطلبها معيار التعليم الدولي(٣)– لدى الطلبة

٤– التعرف على ما إذا كان التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية يسهم في تنمية مهارات الاتصال والتواصل– التي يتطلبها معيار التعليم الدولي(٣)– لدى الطلبة.

٥– التعرف على ما إذا كان التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية يسهم في تنمية المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال– التي يتطلبها معيار التعليم الدولي(٣)– لدى الطلبة.

خامسًا: الدراسات السابقة:

١– دراسة (بو فراس، ٢٠٠٦، ١– ٢٦)

هدفت الدراسة إلى معرفة سبب القصور في أداء المحاسبين الليبيين، وعما إذا كان ذلك القصور يرجع إلى نقص في المهارات المهنية أو القصور في تطويرها، ولتحقيق ذلك الهدف قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس المهارات المهنية ومجهودات تطويرها، ثم تم تطبيق هذا المقياس على المحاسبين العاملين بقطاع النفط بمدينة طرابلس. وقد توصلت الدراسة إلي أن المهارات المهنية تتوفر لدى المحاسبين عينة الدراسة، وأن أولئك المحاسبين يقومون بمجهودات ذاتية لتطوير مهاراتهم، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات المهنية لتطوير أسلوب أداء العمل وحل مشكلاته.

٢– دراسة (محمد، ٢٠١٤، ٢٥٣–٢٧٥)

هدفت الدراسة إلي التعرف على قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية على الوفاء بمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة ومدى التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبيين، وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق هدفها على الدراسة الميدانية، وقد توصلت الدراسة إلى أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية توفر – الى حد كبير – متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة مع وجود بعض جوانب القصور، وقد اقترحت الدراسة الإجراءات التي قد تساهم في تطوير وتحديث مناهج وطرق التدريس في الجامعات السودانية.

٣- دراسة (مطر وآخرون، ٢٠١٥، ١-٢٢)

هدفت الدراسة إلى الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية. وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق هدفها على الدراسة الميدانية، شملت عينة من أرباب العمل والخريجين من الجامعات الأردنية للعام ٢٠١٣/٢٠١٤. وقد توصلت الدراسة الي أن أساليب التدريس المتبعة في التعليم المحا سبي هي أساليب تقليدية مع وجود تغييب لدور المعرفة غير المهنية في مناهج التعليم المحاسبي. وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على المهارات المحاسبية المهنية.

٤- دراسة (كحيط واحمد، ٢٠١٦، ٣٤٩-٣٧٧)

هدفت الدراسة الى معرفة مدى ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، باعتبار معايير التعليم المحاسبي الدولي قاعدة وأداة تستخدم لتطوير التعليم المحاسبي في العالم، وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق هدفها على الدراسة الميدانية التي شملت أساتيذ المحاسبة في مؤسسة التعليم العالي في العراق. وقد توصلت الدراسة إلي أن البرامج الدراسية في العراق لا تطابق معايير التعليم المحاسبي الدولية. وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يزود التعليم المحاسبي الطالب الجامعي بمزيج مناسب من المهارات العامة والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية.

٥- دراسة (رشوان، ٢٠١٧، ١٠-٢٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام شبكة الانترنت في التعليم المحاسبي على تأهيل طلبة المحاسبة مهنيا، لتلائم متطلبات سوق العمل، وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج الوصفي التحليلي والدراسة الميدانية للطلبة المنتسبين لأقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام شبكة الإنترنيت في التعليم المحاسبي يؤدي إلى تنمية مهارات الطلبة علميا ومهنيا، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام أقسام المحاسبة بتطوير المناهج الدراسية من خلال الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالحاسوب وشبكة الإنترنيت باعتبارهما من أهم الأدوات الحديثة لتقييم برامج أقسام المحاسبة.

٦- دراسة (Yucel ,2012,91-180)

هدفت الدراسة إلي معرفة مدى تغطية التعليم المحاسبي الذي له تاريخ طويل في تركيا لطموحات الطلبة، وإلي أي مدى يلبي احتياجاتهم من المعارف والمهارات المحاسبية، ولتحقيق هذه الأهداف تم إجراء دراسة استقصائية على كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة أولوداغ، وتوصلت الدراسة إلي أن التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي غير فعال في تلبية احتياجات الطلبة من المعارف والمهارات. وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء تعديلات في نظام التعليم المحاسبي ومناهجه، بحيث يلبي احتياجات وتوقعات الطلبة.

٧- دراسة (Ayeboafo ,2012,11-114)

هدفت الدراسة إلي معرفة دور أساتذة المحاسبة في المؤسسات الأكاديمية في سد الفجوة بين المحاسبة النظرية وممارسة المحاسبة في الواقع العملي، وقد اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على الدراسة الاستقصائية بين مختلف المحاسبين الممارسين والأكاديميين في غينيا وقد توصلت الدراسة إلي أن أساتذة المحاسبة يلعبون دوراً كبيراً في سد الفجوة بين المحاسبة النظرية وممارسة المحاسبة. وقد أوصت الدراسة أكاديميي المحاسبة بإيلاء المزيد من الاهتمام بإدارة الأداء والإدارة الاستراتيجية وتقنية المعلومات والتطبيق المحاسبي، وتضمين ذلك في برامج المحاسبة لإعداد طلبة مزودين بالمعارف والمهارات لسوق العمل.

٨- دراسة (Anomah . et.al ,2013,1-14)

هدفت الدراسة إلى فحص مبررات إدخال المهارات التكنولوجية في التعليم المحاسبي، وقد اعتمدت الدراسة، لتحقيق هذا الهدف، على الدراسة الميدانية في دولة غانا، باعتبارها دولة نامية متأخرة تكنلوجيا. وقد توصلت الدراسة إلى أنه من أهم المبررات لإدخال المهارات التكنولوجية في التعليم المحاسبي وجود فجوة بين ما يتم تدريسه في الجامعات، وبين المهارات المطلوبة في الخريج من قبل أرباب العمل. وقد أوصت الدراسة مؤسسات التعليم المحاسبي الأكاديمية بضرورة مراجعة المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي، بحيث تسهم في إكساب الخريجين القدرات والمهارات التكنولوجيا الحديثة المطلوبة.

٩- دراسة(Johnson and College ,2014,109-114)

هدفت الدراسة إلى استكشاف الأثر لأعضاء هيئة التدريس الأكاديميين على الحياة المهنية للطلبة الذين سبق تخرجهم وأصبحوا يمارسون مهنة المحاسبة، وكذا استكشاف الأساليب التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس اتباعها لإكساب أولئك الخريجين المهارات اللازمة لممارسة المحاسبة في الواقع العملي.

وقد اعتمدت الدراسة، لتحقيق أهدافها، على الدراسة الميدانية التي شملت خريجي المحاسبة الممارسين في جهات حكومية ومنظمات القطاع الخاص في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها: أن أعضاء هيئة التدريس يوفرون اللبنات الأساسية للمعرفة لدى الخريجين، من أجل الحصول على المهارات المهنية اللازمة لتحقيق النجاح في الواقع العملي، وقد أوصت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بفهم أفضل لتحديات التدريس وضرورة مواكبة برامج المحاسبة لبيئة الأعمال، بحيث تعكس احتياجاتها من المهارات.

١٠- دراسة (Ayyad ,2018,2-110)

هدفت الدراسة إلي معرفة مدى ملاءمة المناهج الدراسية المحاسبية في فلسطين لاحتياجات سوق العمل، وكذا مدى ملاءمة مهارات خريجي المحاسبة لتلك الاحتياجات، وقد اعتمدت الدراسة، لتحقيق أهدافها، على الدراسة الميدانية التي شملت العاملين في مكاتب وشركات المراجعة في غزة. وتوصلت الدراسة إلي وجود قصور فعلي في المعرفة والمهارات المطلوبة لسوق العمل.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة: ضرورة الالتزام بالمعيار الدولي، الذي يمثل الأساس لتلك المهارات المطلوبة لممارسة المهنة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها- بحسب علم الباحث: الدراسة الأولى التي تدرس في البيئة اليمنية مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية في بناء مهارات الطلبة، في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)، وتتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في: المنهج المستخدم، وهو المنهج الوصفي التحليلي؛ كون هذا المنهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها؛ حيث يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، دون تدخل الباحث' بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

سادسًا: فرضيات الدراسة: Study Hypotheses

وفقًا للتساؤلات التي تطرحها مشكلة الدراسة، وبناء على الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، يمكن صياغة الفرضيات التي تقوم عليها الدراسة الحالية على النحو الآتي:

الفرضية الرئيس للدراسة وهي: "يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة".

وبهدف إثبات أو نفي فرضية الدراسة الرئيس فقد تمت تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية الآتية:

H١: يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات الفكرية- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة.

H٢: يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات الفنية والوظيفة– التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة.

H٣: يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات الشخصية– التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة.

H٤: يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل– التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة.

H٥: يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال– التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة.

سابعًا: منهجية الدراسة: Study Methodology

بهدف اختبار الفروض التي تقوم عليها الدراسة وتحقيق ما تسعى إليه من أهداف، فقد اعتمدت الدراسة على جانبين، هما:

الجانب النظري: وقد اعتمد هذا الجانب من الدراسة على الكتب والدوريات ومواقع الإنترنيت ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

الجانب العملي: وقد اعتمد هذا الجانب من الدراسة على البيانات الأولية التي تم تجميعها من خلال الاستبانة، باعتبارها الأداة الرئيس للدراسة، حيث وقد تم تصميمها لهذا الغرض، وبحيث تغطي كل فرضيات الدراسة، ويعتبر معيار التعليم المحاسبي الدولي الثالث، والدراسات السابقة حول التعليم المحاسبي، هما المصدران الرئيسيان لمكونات الاستبانة. وتم–ايضا– استخدام طريقة Focus Group مع ٥٠ طالباً وطالبة في المستوى الرابع محاسبة (جامعة تعز)، وذلك من أجل التعرف على المهارات المهنية التي ساهم التعليم المحاسبي– خلال فترة دراستهم في الكلية– بتزويدهم بها واكسابهم إياها، وقد كان لتلك المقابلات فائدة كبيرة في تصور الإطار العام للدراسة، وتصميم الفقرات الإجرائية للاستبانة. وبعد الانتهاء من تصميم الاستبانة، تم تحكيمها من قبل مجموعة من المتخصصين في المحاسبة واللغة والإحصاء، ثم تم توزيعها نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م على عينة الدراسة التي تم اختيارها عشوائيا من بين إجمالي الطلبة المقيدين في المستوى الرابع محاسبة للعام الجامعي ٢٠١٨–٢٠١٩م، وقد تم إخضاع البيانات التي تم الحصول عليها للتحليل الإحصائي بواسطة الرزمة الاحصائية SpSS.

ثامنًا: أنموذج الدراسة: Study Model

فيما يخص متغيرات الدراسة Study variables فقد كان التعليم المحاسبي هو المتغير المستقل Independent Variable بينما تنمية المهارات لدى طلبة المحاسبة في ضوء متطلبات معيار

التعليم المحاسبي٣ متغيرات تابعة Dependent Variables، والشكل رقم(١) يوضح العلاقة بين كل هذه المتغيرات وفرضيات الدراسة.

الشكل (١) أنموذج الدراسة

المتغير المستقل Independent Variable		المتغيرات التابعة Dependent Variables
مساهمة التعليم المحاسبي	H1	بناء المهارات الفكرية لدى الطلبة وفقا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣
	H2	بناء المهارات الفنية والوظيفية لدى الطلبة وفقا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣
	H3	بناء المهارات الشخصية لدى الطلبة وفقا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣
	H4	بناء مهارات التعامل والاتصال مع الآخرين لدى الطلبة وفقا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣
	H5	بناء المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال لدى الطلبة وفقا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣

المصدر: من عمل الباحث

الاطار النظري للدراسة: Literature Review

المبحث الأول: التعليم المحاسبي

اولاً: مفهوم التعليم المحاسبي وأهميته:

التعليم المحاسبي هو: عملية منظمة مقصودة، تقوم بها الجهات المسؤولة– والتي تأتي في مقدمتها الجامعات– وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات والمهارات التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة (مطر، ٢٠٠٩،٨)، وعليه فإن الهدف العام للتعليم المحاسبي يتمثل في: نقل المعارف والمهارات إلى الطلبة المتخصصين في مجال المحاسبة؛ لذلك يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة في عالم اليوم؛ حيث يستمد تلك الاهمية من أهمية الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، خصوصًا مع الحاجة المستمرة والدائمة إلي العمل المحاسبي لمنظمات الأعمال وسوق العمل في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، وتتمثل تلك الأهمية التي يحتلها التعليم المحاسبي فيما يأتي (عبدالله،٢٠١٨،٤٤، كحيط،٢٠١٦، ٣٥٤–٣٥٥):

١– يسهم في إعداد كوادر محاسبية وتأهيلها وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة.

٢– يسهم التعليم المحاسبي في تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في مختلف المنشآت الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق المهنة، وتطويرهم بالمعارف والمهارات المستجدة.

٣- يسهم التعليم المحاسبي في تلبية متطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذا تلبية سوق العمل بالكوادر المحاسبية.

٤- يساهم في تحديد احتياجات المنشآت الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية، ومعالجة المشاكل التي تواجه هذه المنشآت.

٥- يساهم في تطوير مهنة المحاسبة، من خلال تطوير المناهج المحاسبية وفقا للمستجدات الحديثة.

فالعمل المحاسبي في ظل احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة، الناشئ عن التطورات العديدة التي تحدث في بيئة الأعمال بصورة مستمرة، والتي تجعله يحتاج إلى كوادر محاسبية مؤهلة، تمتلك المعارف والمهارات التي تلبي تلك الاحتياجات، وهذه الكوادر المطلوبة لسد تلك الاحتياجات تتمثل في المخرج النهائي لعملية التعليم المحاسبي، وهو ما يؤكد على أهمية التعليم المحاسبي، وضرورة الاهتمام به، وأن هذا الاهتمام يعتبر ضرورة متواصلة لمواكبة التعليم المحاسبي لكل التطورات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ثانيًا: الأطراف المهتمة بالتعليم المحاسبي:

تتعدد الأطراف ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي، وتتفاوت هذه الأطراف في اهتماماتها بالتعليم المحاسبي، ويمكن إيجاز تلك الأطراف المهتمة بالتعليم المحاسبي ومخرجاته فيما يأتي:

١- مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي Accounting Education Standards (IAESB) International Bord التابع لاتحاد المحاسبين الدوليين(International Federation (IFAC of Accountant والذي يقوم بدوره بتحسين التعليم المحاسبي، من خلال تطوير معايير التعليم المحاسبي الدولية(International Accounting Education Standards (IES.

٢- السلطات الحكومية المسؤولة قانونا عن المتطلبات ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي.

٣- الجامعات، والتي تعد المسؤولة عن التعليم، ومنه التعليم المحاسبي.

٤- المحاسبين المحتملين (الطلبة في تخصص المحاسبة). والمحاسبين الحاليين (ممارسي مهنة المحاسبة).

٥- أرباب العمل، وأية أطراف أخرى مهتمة بالتعليم المحاسبي.

وتقع المسؤولية الكبرى في الاهتمام بالتعليم المحاسبي على الجامعات؛ لأن التحدي الكبير الذي أصبح يواجهها، في الوقت الحاضر وفي المستقبل، لم يعد يتمثل في مدى قدرتها على تقديم خدمة التعليم المحاسبي كأحد أهم التخصصات الجامعية لكل الراغبين في الالتحاق ببرنامج المحاسبة، ولكن يتمثل في مدى قدرتها على تقديم هذه الخدمة بجودة عالية تحقق مواصفات الخريج المتميز

بالمعارف والمهارات التي تلبي احتياجات سوق العمل وتسهم في تحقيق التنمية، وهذا ما دفع الجامعات– على مستوى العالم– إلى تطبيق مفاهيم الجودة وأنظمتها؛ لضمان جودة التعليم، ومنه التعليم المحاسبي.

ثالثاً: جودة التعليم المحاسبي الجامعي:

أصبح تحسين جودة التعليم المحاسبي هدفا مهما؛ لما له من انعكاسات إيجابية على كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي ومهاراته، وبالتالي مواكبة تلك المخرجات للتغيرات الجوهرية المستمرة والمتلاحقة في بيئة الأعمال المعاصرة من الناحية المعرفية والمعلوماتية والتكنولوجيا والاتصالات (محمد،٢٠١٤، ٢٥٧)، وتتمثل جودة التعليم المحاسبي بجودة عناصره، وهي (السقا،٢٠١٢،٥٥، زاهر ومادلين، ٢٠١٩، ٢٥١):

١– جودة مدخلات التعليم المحاسبي: وتشمل المتعلم والمعلم والمناهج والمباني والتجهيزات، وغيرها من المدخلات.

٢– جودة عملية التشغيل: وتشمل جميع أشكال التفاعلات الثنائية بين جميع عناصر المدخلات التعليمية ومكوناتها، والتي يمكن استخدامها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية المختلفة.

٣– جودة المخرجات: وتتمثل بالخريجين المؤهلين القادرين على ممارسة العمل المحاسبي (أكاديمي أو مهني) بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف من النظام التعليمي المحاسبي بصفة عامة.

٤– جودة التغذية العكسية (Feedback): وتتمثل في تفعيل الرقابة على العناصر السابقة وتقيمها وتطويرها والعمل على تصحيح أي انحراف يحصل فيها.

وجودة تلك العناصر، وبالتالي جودة مخرجات عملية التعليم المحاسبي، تتحقق من خلال:

١– تطبيق إدارة الجودة في التعليم المحاسبي، والتي يتم بموجبها التعامل مع عملية التعليم المحاسبي كنظام متكامل، يتكون من مجموعة العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، ومن ثم التركيز على تلك العناصر والاهتمام بها بصورة متواصلة؛ بهدف مواكبة مخرجات التعليم المحاسبي لكل التطورات.

٢– استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي؛ لماله من أهمية في تحسين نوعية مخرجات عملية التعليم المحاسبي (جبيلي،٢٠١٩، ١٥٢–١٥٥).

٣– العمل بمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES) (الفلكي،٢٠١٤، ١٢٤–١٢٨)؛ حيث توفر تلك المعايير إرشادات واضحة تساعد على ضبط عملية التعليم المحاسبي، وتحقق جودة

عناصرها، وبالتالي جعل التعليم المحاسبي ملائما لحاجات الخريجين للمعارف والمهارات المهنية اللازمة لممارسة العمل المحاسبي في سوق متغير باستمرار.

رابعاً: المعايير الدولية للتعليم المحاسبي(IES):

وهى عبارة عن قواعد أساسية توفر إرشادات عامة لتوجيه الممارسات المتعلقة بالتعليم المحاسبي وترشيدها (الفلكي، ٢٠١٤، ١١٨)، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) بإصدار هذه المعايير(IES) وغيرها من المنشورات ذات الصلة بالتعليم المحاسبي، بهدف تطويره وتعزيز دوره ومكانته في المجتمع، وعلى المستويين المحلي والدولي، وذلك من خلال وضع تلك المعايير للأسس والضوابط التي توفر المستوى الجيد من التعليم المحاسبي والضروري؛ لإكساب الطلبة مواصفات المحاسب المطلوبة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) أو ما يطلق عليها بالقدرات اللازمة لإثبات الكفاءة المهنية، وهي: المعارف المهنية، والمهارات المهنية، وقيم المهنة واخلاقياتها، إذ يجب أن يكون ذلك المستوى من التعليم المحاسبي قادراً على (كحيط ،٢٠١٦ ،٣٥٥):

١- إمداد الطلبة بالمعارف المهنية، وتتضمن المعرفة المحاسبية والإدارية والتنظيمية والمعرفة العامة.

٢- إكساب الطلبة مجموعة من المهارات المهنية المطلوبة للمحاسب الناجح، وهي: مهارات فكرية، ومهارات فنية ووظيفية، ومهارات شخصية (ذاتية)، ومهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم، ومهارات تنظيمية، ومهارات إدارة الأعمال

٣- إكساب الطلبة- إلي جانب المعارف والمهارات المهنية- قيم المهنة واخلاقياتها، وكيفية التعلم الذاتي.

وبناء على ذلك يمكن إبراز أهمية وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي، من خلال الفوائد التي تحققها تلك المعايير، وهي انها (IFAC.,2010,10) :

١- تساعد على تطوير عملية التعليم المحاسبي وتحقق جودة عناصرها.

٢- تضيق الفجوة بين كفاءة الخريج واحتياجات سوق العمل.

٣- تقلص الخلاف الدولي بشأن التأهيل وعمل المحاسب المهني.

٤- تسهل التنقل العالمي للمحاسبين.

٥- تعد بمثابة مقاييس يمكن الاستناد عليها- كما هو في الدراسة الحالية- لقياس مدى التزام الجامعات بمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES) والتي تساعد بالضرورة في قياس كفاءة المخرجات.

وهكذا يعد وجود تلك المعايير ضرورة ملحة، ويجب على الجامعات التي تسعى الى الارتقاء بالتعليم المحاسبي الالتزام بتلك الإرشادات والضوابط التي تضعها تلك المعايير.

حيث وقد قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) بتطوير وإصدار ثمانية معايير(IES) منها: المعايير (من١إلى ٦) وهي(الفلكي،١٢٤،٢٠١٤):

معيار التعليم المحاسبي الدولي١(IES1) متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي.

معيار التعليم المحاسبي الدولي٢(IES2) التطوير المهني الأولي– الكفاءة الفنية.

معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES٣) التطوير المهني الأولي*– المهارات المهنية.

معيار التعليم المحاسبي الدولي٤(IES4) التطوير المهني الأولي– القيم والأخلاقيات والاتجاهات المهنية.

معيار التعليم المحاسبي الدولي٥(IES5) متطلبات الخبرة العملية.

معيار التعليم المحاسبي الدولي٦(IES6) التطوير المهني الأولي– تقييم الكفاءة المهنية.

وهذه المعايير(١–٦) تعني بالتعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة، والباقي(٧–٨) في مرحلة ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل وهي (مطر،٢٠١٥، ٥):

معيار التعليم المحاسبي الدولي٧(IES7) التطوير المهني المستمر– التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة.

معيار التعليم المحاسبي الدولي ٨(IES8) التطوير المهني للشركاء المسؤولين عن مهمة المراجعة للقوائم المالية.

وسوف يتم التركيز في هذه الدراسة علي متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3): المهارات المهنية. والتي تهدف إلى ضمان أن الطلبة قد زودوا بمزيج من المهارات المهنية، وأن التعليم المحاسبي قد أسهم في إكسابهم لتلك المهارات المطلوبة وفقًا لمتطلبات هذا المعيار(IES3 ,2008,39).

المبحث الثاني: المهارات المهنية وفقًا للمعيار الدولي٣(IES3)

اولاً: مفهوم المهارات المهنية، وعوامل بنائها:

تعرف المهارات المهنية بأنها: مجموعة من الصفات التي يكتسبها المتخصص في مجال المحاسبة، من خلال التعلم والتطوير، وبالوسائل الآتية (الفلكي،١٢١،٢٠١٤):

١– التعليم بأنواعه: العام، والمحاسبي (المهني)، والتدريب.

* يقصد به التعليم الاساسي ويشمل التعليم العام والمحاسبي وهو المدخل لاكتساب المهارات المهنية المتقدمة.

٢- الخبرة العملية بعد التخرج.

٣- التطوير من خلال التعلم مدى الحياة.

وينصب التركيز- في الدراسة الحالية- على إكساب المهارات للطلبة، من خلال الوسيلة الأولى، والتي تعتمد بدورها- في تحقيق ذلك- على وسائل تعليمية مختلفة، أهمها: الكادر العلمي المؤهل، والمناهج الدراسية، والمختبرات المحاسبية، والتدريب الميداني (السقا،٢٠١٣، ٥٥) في ظل توفر مجموعة من العوامل المواتية لبناء وإكساب الطلبة لتلك المهارات في مجال المحاسبة، وهذه العوامل هي:

١- العوامل العلمية، وأهمها: توفر المصادر المحاسبية العلمية، والتأليف، والترجمة للكتب المحاسبية والمساعدة، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم المحاسبي، والارتقاء بالمناهج المحاسبية، وتحديث المحفظة الدراسية للتدريسيين سنويا.

٢- العوامل المالية والحوافز، واهمها: المستوى المعيشي الجيد للتدريسين، ووضع برنامج تكريمي للمتميزين من التدريسيين والطلبة- المكافآت المالية للبحوث، والحوافز المالية للمتدربين والمشرفين عليهم.

٣- البحث العلمي والتطوير، ومنها: برامج تبادل الزيارات مع الجامعات العالمية، وتوفير فرص تطوير التدريسين والارتقاء بالقدرات البحثية لهم، وعقد الندوات والحلقات والمؤتمرات الخاصة بالمستجدات المحاسبية.

٤- التدريب والتطبيق، ومنه: توفير المستلزمات الحديثة في المختبرات المحاسبية- الارتقاء بالبرنامج التدريبي المحاسبي، والزام الجهات الحكومية والخاصة بتسهيل تنفيذ تلك البرامج- اعتبار التطبيقات العملية والتدريب مادة مؤثرة في معدل الطالب.

وتعد المهارات المهنية وفقًا لمتطلبات الاتحاد الدولي للمحاسبين(IFAC) جزءا من مجموعة القدرات Mayorga,2017,3المطلوبة من قبل المتخصصين في المحاسبة لإثبات كفاءتهم المهنية.

ثانياً: متطلبات المعيار الدولي٣(IES3) من المهارات المهنية:

منذ العقد الماضي والاعتبارات حول مجموعة المهارات المطلوبة في خريجي المحاسبة تتغير؛ بسبب التغيرات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال والتطور التكنولوجي، وازاء ذلك يعمل مجلس التعليم المحاسبي الدولي (IESB) بانتظام من خلال معيار التعليم المحاسبي (IES3) على تطوير المتطلبات من المها رات في خريجي المحاسبة، وبما يواكب تلك المتغيرات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال() وتتمثل تلك المتطلبات من المهارات المهنية وفقا لمعيار التعليم المحاسبي الدولي٣ (IES3) بخمس مجموعات، وهي (IESB, 2008,4-56):

١- **المهارات الفكرية Intellectual skills**: وهي تلك المهارات التي تمكن المحاسب من استخدام أنشطته الفكرية، من فهم وتفكير وذكاء، في حل المشكلات واتخاذ القرارات وممارسة الحكم الصائب في الحالات التنظيمية المعقدة ، وقد حدد معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES3) المهارات الفكرية بأنها تشتمل على ما يأتي:

ا- القدرة على تحديد المعلومة والحصول عليها وتنظيمها وفهمها.

ب- القدرة على التحقق والبحث والتفكير المنطقي والتحليلي والنقدي.

ج_ القدرة على تحديد وحل المشكلات غير المنظمة، والتي قد تكون في وضع غير مألوف.

د – القدرة على التنبؤ واستخلاص النتائج واتخاذ القرارات.

٢- **مهارات فنية ووظيفية Technical and functional skills**: وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب على أداء عمله المحاسبي كما هو مطلوب منه، وبما يتفق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP) (بوفراس،٢٠٠٦، ١٠) وتتألف المهارات الفنية والوظيفية من المهارات العامة وكذلك المهارات الخاصة بالمحاسبة، وهي وفقًا لمعيار التعليم المحاسبي الدولي (IES3) تشمل ما يأتي:

ا- القدرة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية في المجالات المحاسبية.

ب- اتقان تكنولوجيا المعلومات واستخدام أدواتها في حل المشكلات المحاسبية.

ج- القدرة على التعامل مع نماذج القرار وتحليل المخاطر.

د- القدرة على القياس والإفصاح المحاسبي وإعداد القوائم المالية.

هـ- القدرة على الالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية.

٣- **المهارات الشخصية Personal skills**: وهي تلك المهارات المتعلقة بشخصية المحاسب وسلوكه وتساعد على تنمية الجوانب الشخصية له مستقبلا، ووفقًا لمعيار التعليم المحاسبي الدولي (IES3) تشمل المهارات الشخصية ما يأتي:

أ- القدرة على التعلم الذاتي والإدارة الذاتية.

ب- القدرة على تنظيم العمل واحترام الوقت.

ت- القدرة على التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال.

ث- القدرة على اختيار وتعيين الأولويات في حدود الموارد المحدودة.

ج- القدرة على الأخذ في الاعتبار- عند صنع القرارات- الآثار المترتبة على القيم والأخلاق المهنية.

ح- القدرة على ممارسة الشك أو الحذر المهني Professional Skepticism

٤- **مهارات التواصل مع الآخرين والاتصال بهم** Interpersonal and Communication: وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب من العمل مع الاخرين من اجل الصالح العام للمنظمة وتلقي ونقل المعلومات للغير واتخاذ القرارات بشكل فعال. وقد حدد معيار التعليم المحاسبي (IES3) تلك المهارات بانها تشمل ما يأتي:

أ- القدرة على العمل مع الآخرين.

ب- القدرة على العمل بفاعلية في أماكن متعددة الثقافات.

ت- القدرة على التفاعل مع أشخاص متنوعين ثقافيا وفكريا.

ث- القدرة على تقديم الآراء ومناقشتها والدفاع عنها بفعالية عبر الاتصالات الرسمية وغير الرسمية والمكتوبة والمنطوقة.

ج- القدرة على التفاوض بشأن الحلول والاتفاقات المقبولة في الحالات المهنية.

ح- القدرة على الاستماع والقراءة والكتابة بفعالية، بغض النظر عن الاختلافات الثقافية واللغوية.

٥- **المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال** Organizational and Business Management skills: وهى تلك المهارات المتعلقة بالتخطيط وإدارة كل من المشاريع وتنظيم العمل والقيادة وحسن التمييز عندإصدار الأحكام المهنية (بوفراس، ٢٠٠٦، ١١-١٢)، وقد حدد معيار التعليم المحاسبي الدولي(IES3) المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال بأنها تشمل:

أ- القدرة على التخطيط الاستراتيجي والقيادة.

ب- القدرة على إدارة المشاريع والأفراد والموارد واتخاذ القرارات.

ت- القدرة على تنظيم وتفويض المهام لتحفيز وتطوير الموارد البشرية.

ث- القدرة على التميز عند إصدار الأحكام.

وقد أصبحت المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الاعمال ذات أهمية متزايدة للمحاسبين؛ كون المحاسب لم يعد دوره يقتصر على توفير البيانات التي يستخدمها الآخرون، بل صار المحاسب جزءا من فريق صنع القرار، ومطالب بلعب دور أكثر فاعلية في إدارة التنظيم وتطوير نظرته في مجال الأعمال والتوقعات العالمية. وبصفة عامة، تلك هي المهارات المهنية التي تمثل متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣ (IES3)، والتي من المفترض أن يزود بها التعليم المحاسبي الطلبة في تخصص المحاسبة، كجزء من القدرات المطلوبة لديهم؛ لممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة.

ثالثاً: مساهمة التعليم المحاسبي في بناء المهارات المهنية لدى الطلبة

إن القضية الأساسية في التعليم المحاسبي هي أنه لا يجب اعتباره غاية بحد ذاته، وانما هو وسيلة لاكتساب المعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة، وتعد المهارات المحاسبية-

كما تمت الإشارة سابقا- جزءا من مجموعة القدرات المطلوبة لإ ثبات الكفاءة، ومن المهم أن يتضمن التعليم المحاسبي بناءها وتطويرها. ومع ارتفاع توقعات أرباب العمل والعملاء والجمهور بازدياد مسؤوليات محاسبي الغد تجاه بيئة الأعمال، ونحو المجتمع والعالم ككل؛ فقد زاد التركيز على المهارات المهنية التي تمكن ذلك المحاسب من الاستخدام الناجح للمعرفة المكتسبة من التعليم العام والتعليم المحاسبي (Kavanagh,,4) وبالمقابل تعد معارف التعليم بأنواعه الوسيلة والسبيل الأساس لتطوير وإكساب الطالب في تخصص المحاسبة مهاراته المهنية (IFAC,2003,5)؛ ولذلك أكدت معظم الدراسات (Kavanagh,,5)- في هذا الخصوص- على أهمية تنمية المهارات، من خلال البرامج المحاسبية وما تتضمنه من معارف، كما أكدت تلك الدراسات على ضرورة تغيير وتطوير المناهج الدراسية لإنتاج خريجين مع مجموعة أوسع من المهارات، تتجاوز مهارات المحاسبة التقنية.

ولتحقيق ذلك فقد أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) معيار التعليم الدولي الثاني (IES2)، الذي يصف محتوى المعرفة لبرنامج تعليم المحاسبة التي يحتاج الخريج إلى اكتسابها وفقا لمتطلبات هذا المعيار، وأيضاً تعد ضرورية لبناء مهاراته المهنية وتطويرها وفقا لمتطلبات المعيار (IES3)، ووفقًا لذلك تحاول الدراسة الحالية توفير أدلة وبراهين ميدانية حول مساهمة التعليم المحاسبي الجامعي إكساب الطلبة المهارات المطلوبة، وفقًا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي(IES3)، وذلك من خلال قياس مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي من المهارات في البيئة اليمنية، عن طريق الاستطلاع الميداني لآراء الطلبة المتوقع تخرجهم في الجامعة محل الدراسة.

الاطار العملي للدراسة:Field Study

الدراسة الميدانية

المبحث الأول:

مجتمع الدراسة وعينتها والأساليب الإحصائية المستخدمة

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع طلبة المستوى الرابع، المتوقع تخرجهم نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩م في تخصص المحاسبة- كلية العلوم الادارية- جامعة تعز، كنموذج لطلبة التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية اليمنية، حيث بلغ عددهم (٣١٥) طالباً وطالبة، من واقع كشوفات كونترول قسم المحاسبة بالكلية للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وقد تم الاختيار من بينهم بطريقة عشوائية (٢٠٠) طالب وطالبة، كعينة للدراسة الحالية، وهي تمثل

٦٣,٥% من مجتمع الدراسة، ووفقًا لذلك فقد بلغت الاستبانات المستعادة والصالحة للتحليل (١٨٤) استبانة، أي ما نسبته (٩٢%) من عينة الدراسة.

ثانياً: خصائص عينة الدراسة وسماتها:

فيما يأتي الوصف الإحصائي لمجتمع وعينة الدراسة، وفقا للبيانات الشخصية، والتي اشتملت على الجنس والعمر ونظام الدراسة، كما هو موضح في الجدول(١):

الجدول(١)

المتغير	البند	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١٥٩	%٨٦,٤١
	أنثى	٢٥	%١٣,٥٩
	المجموع	١٨٤	%١٠٠
العمر	أقل من ٢٤	٢٢	%١١,٩٦
	من ٢٤- ٢٦	١٣٤	%٧٢,٨٣
	أكثر من ٢٦	٢٨	%١٥,٢١
	المجموع	١٨٤	%١٠٠
نظام الدراسة	النظام العام	٨٩	%٤٨,٣٧
	النظام الموازي	٦١	%٣٣,١٥
	النفقة الخاصة	٣٤	%١٨,٤٨
	المجموع	١٨٤	%١٠٠

ويتضح من خلال الجدول، بأن معظم مفردات عينة الدراسة من الذكور، وبنسبة (٨٦,٤١%)، كما أن الأعمار لمعظم هذه المفردات تراوحت ما بين ٢٤ و٢٦سنة، وبنسبة (٧٢,٨٣%)، وهى الفئة العمرية المناسبة للتعليم الجامعي، كما أن ما نسبته (٤٨,٣٧%)، من عينة الدراسة، هم ممن يدرسون بنظام التعليم العام، أي من الطلبة الذين خضعوا لامتحانات القبول والمنافسة وفازوا بمقاعد دراسية مجانية ما يجعلهم أكثر قدرة على إعطاء إجابات دقيقة وواقعية للأسئلة التي تضمنتها أداة الدراسة.

ثالثا: أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة حول مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية في بناء مهارات الطلبة الخريجين وفقا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣) واشتملت على قسمين رئيسين، هما:

القسم الأول: ويتضمن المتغيرات الشخصية لمفردات عينة الدراسة، وهى: الجنس، العمر، نظام الدراسة.

القسم الثاني: ويتضمن متغيرات الفرضيات التي تقوم عليها الدراسة، وهى: المهارات الفكرية، والمهارات الفنية والوظيفية، والمهارات الشخصية، ومهارات الاتصال والتواصل، والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، والفقرات الإجرائية المكونة لها، وتبلغ (٣٠) فقرة، لكل تلك المتغيرات، موزعة بمعدل (٦) فقرات لكل متغير، وقد كانت الإجابات على هذه الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي: (يسهم بدرجة كبيرة جدًا، يسهم بدرجة كبيرة ، يسهم إلى حد ما، لا يسهم بدرجة كبيرة، لا يسهم على الإطلاق) وبحيث تعطى كل إجابة من تلك الإجابات القيمة: (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي.

كما تم احتساب المتوسط الفرضي للدراسة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، بجمع درجات المقياس، وقسمتها على عددها(١+٢+٣+٤+٥/٥= ٣)، ولوصف فقرات متغيرات الدراسة ومعرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي الجامعي الحكومي في بناء مهارات الطلبة الخريجين وفقًا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)، فقد تم تحديد الحدود الدنيا والحدود العليا (الطول) لكل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي، وذلك باحتساب المدى (٥-١= ٤)، وقسمة المدى على عدد درجات المقياس(٤/٥= ٨٠.%) ثم إضافة هذه القيمة إلى بداية كل فئة، ابتداء بأقل فئة من فئات المقياس، وعلى النحو الآتي:

المتوسط الحسابي للفقرة من ١ إلى ١,٨٠: يعني المساهمة بدرجة منخفضة جداً.

المتوسط الحسابي للفقرة من ١,٨١ إلى ٢,٦٠: يعني المساهمة بدرجة منخفضة.

المتوسط الحسابي للفقرة من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠: يعني المساهمة بدرجة متوسطة.

المتوسط الحسابي للفقرة من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠: يعني المساهمة بدرجة مرتفعة.

المتوسط الحسابي للفقرة من ٤,٢١ إلى ٥: يعني المساهمة بدرجة مرتفعة جداً.

رابعاً: صدق أداة الدراسة وثباتها: للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، فقد اتبع الباحث مايأتي:

١- **صدق أداة الدراسة:** يقصد به شمول أداة الدراسة لكل المتغيرات التي يجب أن تدخل في التحليل ووضوح الفقرات المكونة لها، وكذا التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين، هما:

ا- التأكد من الصدق الظاهري: وقد تم ذلك من خلال استخدام طريقة Focus Group والتحكيم لأداة الدراسة لدى مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المحاسبة والإحصاء واللغة.

ب- التأكد من الصدق البنائي: وقد تم من خلال احتساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة، كما هو في الجدول رقم(٢).

جدول رقم(٢)

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المهارات الفكرية	٥٦,	.٠٠٠
المهارات الفنية والوظيفية	٥٣,	.٠٠٠
المهارات الشخصية	٤٤,	.٠٠٠
مهارات الاتصال والتواصل	٣٠,	.٠٠٠
المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال	٣٢,	.٠٠٠

ويتضح من خلال الجدول (٢) أن كل محور من محاور أداة الدراسة قد ارتبط بالدرجة الكلية لأداة الدراسة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠١.) لجميع المحاور، ما يعني أن جميع تلك المحاور التي احتوتها أداة الدراسة تنتمي إليها، وصالحة للهدف التي وضعت لأجله.

٢- ثبات أداة الدراسة: ويقصد به التأكد من أن الاجابة لن تختلف فيما لو تكرر تطبيق أداة الدراسة على نفس العينة في وقت آخر، وقد تم قياس ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة الفا كرو نباخ، ويوضح الجدول رقم (٣) معاملات الفا كرو نباخ لكل محور من محاور أداة الدراسة، وكذا معامل الفا كرو نباخ لأداة الدراسة ككل.

جدول (٣)

المتغير	عدد الفقرات	معامل الفا كرو نباخ
المهارات الفكرية	٦	%٩٠,٨
المهارات الفنية والوظيفية	٦	%٨٣,٢
المهارات الشخصية	٦	%٧٦,٩
مهارات الاتصال والتواصل	٦	%٧٣,٤
المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال	٦	%٧٧,٦
(أداة الدراسة ككل)	٣٠	%٨٥,١

ويتضح من خلال الجدول (٣) أن جميع معاملات الثبات لكل محاور أداة الدراسة- باستخدام معامل الفا كرونباخ- موجبة ومقبولة إحصائيا، حيث تراوحت هذه المعاملات ما بين (٧٣٤.) و(٩٠٨.) كما بلغ معامل الفا لأداة الدراسة ككل (851.)؛ ما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ، وأنه فيما لو أعيد توزيعها على نفس مفردات العينة فإن ما نسبته (٨٥.%)، من الإجابات لن تتغير.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل بيانات الدراسة واختبار فروضها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الشخصية للدراسة.

٢- معامل ارتباط بيرسون: Pearson correlation Coefficient لقياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

٣- معامل الفا كرو نباخ Cronbach's Alpha: لقياس ثبات أداة الدراسة.

٤- الاختبار التائي T- Test لعينة واحدة One Sample Test لاختبار فروض الدراسة.

سادساً: قاعدة القرار: وفقًا لاختبار T-Tes لعينة واحدة، يكون القرار هو القبول إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة أو المحور أو الفرضية، أكبر من المتوسط الفرضي(٣) للدراسة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي، وبمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، والعكس يكون القرار هو الرفض اذا كان المتوسط الحسابي اقل من المتوسط الفرضي المعتمد في لدراسة وبمستوى معنوية اقل من(٠.٠٥).

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها واختبار فروضها.

اولاً: تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها:

في هذا الجزء من الدراسة سيتم تحليل وتفسير البيانات التي أسفر عنها التحليل الإحصائي للبيانات الأولية التي تم الحصول عليها بواسطة الأداة الرئيس للدراسة(الاستبانة)، وعلى النحو الآتي:

١- **المحور الأول: المهارات الفكرية:** وقد أسفر التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بهذا المحور على النتائج التي يتضمنها الجدول (4) الآتي:

جدول (4)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
١	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في تطوير قدرة الطالب على تحديد المعلومة و الحصول عليها من مصادرها المختلفة.	3.663	.9383	مرتفعة	.000
٢	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في تعزيز القدرة لدى الطالب على الاستخدام الأمثل للمعلومات التي يحصل عليها بعد تنظيمها وفهمها.	3.337	.9726	متوسطة	.000
٣	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التفكير المنطقي والتحليلي والنقدي لبيئة الأعمال.	3.321	.8033	متوسطة	.000
٤	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التحقق والتحري وإجراء البحوث التطبيقية في المحاسبة	3.174	.8884	متوسطة	.000
٥	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التنبؤ واستخلاص النتائج واتخاذ القرارات في الحالات المختلفة.	2.625	1.0112	متوسطة	.000
٦	يزود التعليم المحاسبي الطالب في الجامعات الحكومية بمهارة القدرة على تحديد المشاكلات المعقدة وتحليلها و تطوير الحلول المناسبة لها.	2.429	1.0002	منخفضة	.000

ويتضح من خلال الجدول (4) أن استجابة عينة الدراسة لفقرات هذا المحور، توزعت على النحو الآتي:

ا- الفقرة(١) وقد جاء المتوسط الحسابي لها (٣,٦٦٣)، وهي بذلك تنتمي إلى فئة المقياس مرتفع (٣,٤١- ٤,٢٠٠) وبإنحراف معياري(٩٣٨٣.) وهو أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلى تقارب إجابات غالبية عينة الدراسة، وتركزها حول المتوسط الحسابي، وكون المتوسط الحسابي لتلك الفقرة قد تجاوز المتوسط الفرضي للدراسة، وهو(٣)، وعند مستوى دلالة إحصائية(٠٠٠.) وهو أقل من مستو الدلالة (٠٥.) المعتمدة في الدراسة، فإن هذا يعني قبول عينة الدراسة لهذه لفقرة، وأن التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية من وجهة نظرها يسهم بدرجة مرتفعة في تطوير قدرات الطلبة على تحديد المعلومة و الحصول عليها من مصادرها المختلفة.

ب- الفقرات (٢ ،٣ ،٤)، جاءت متوسطاتها محصورة ما بين (3.337) و(٣,١٧٤)، وهي بذلك تنتمي إلى فئة المقياس متوسط (٢,٦١-٣,٤٠) وبانحراف معياري محصور ما بين (٨٠٣٣.) و(٩٧٢٦.)، ما يشير إلى تقارب استجابة عينة الدراسة على تلك الفقرات، وبما أن المتوسط لتلك الفقرات أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة عند مستوى معنوية أقل من مستوي المعنوية المعتمد في الدراسة؛ فإن ذلك يعني قبول عينة الدراسة لهذه الفقرات، وأن التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية يسهم بدرجة متوسطة في إكساب الطلبة لتلك المهارات التي تضمنتها تلك الفقرات.

ج- الفقرة (5) وقد جاء المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٦٢٥)، وهو بذلك يقع عند الحدود الدنيا لفئة المقياس متوسط (٢,٦١-٣,٤٠)، وبانحراف معياري (١,٠١١٢)، الأمر الذى يعني أن استجابة أغلبية عينة الدراسة لهذه الفقرة قد كانت متباينة وغير متقاربة؛ حيث وقد تجاوز الانحراف المعياري الواحد الصحيح؛ وهو ما يشير إلى عدم تركز الإجابات حول الوسط وتشتتها، وكون المتوسط الحسابي لهذه الفقرة أقل من المتوسط الفرضي للدراسة، وعند مستوى دلالة إحصائية (٠٠٠.) أقل من مستو الدلالة المعتمدة في الدراسة ؛ فإن هذا يعني عدم قبول عينة الدراسة لهذه الفقرة ورفضها، الأمر الذي يعني أن التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية، لا يسهم من وجهة نظر عينة الدراسة إلا بالحد الأدنى(٢,٦١) من إكساب الطلبة مهارة التنبؤ واستخلاص النتائج واتخاذ القرارات في الحالات المختلفة.

د- الفقرة (٦) وقد جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٤٢٩) وهو بذلك ينتمي إلى فئة المقياس منخفض (١,٨١- ٢,٦٠) وبانحراف معياري (١,٠٠٠٢) يتجاوز الواحد الصحيح؛ وهو ما يشير إلى عدم تركز الإجابات حول الوسط وتشتتها، وكون المتوسط الحسابي لهذه الفقرة أقل من المتوسط الفرضي للدراسة عند مستوى معنوية أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة؛ فإن ذلك يعني عدم قبول عينة الدراسة لهذه الفقرة. ورفضها، ما يعنى أن التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية لا يساهم

إلا بدرجة منخفضة في إكساب الطلبة مهارة القدرة على تحديد المشاكلات المعقدة وتحليلها، وتطوير الحلول المناسبة لها.

٢- **المحور الثاني: مهارات فنية وظيفية:** ويتضمن الجدول (5) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بهذا المحور.

جدول (5)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
١	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية، و إعداد القوائم والتقارير المالية.	4.196	.6651	مرتفعة	.000
٢	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على تطبيق الأساليب الإحصائية والرياضية في المجالات المحاسبية.	3.234	.7127	متوسطة	.000
٣	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على إتقان تكنولوجيا المعلومات واستخدام أدواتها في حل المشكلات المحاسبية.	2.049	.7413	منخفضة	.000
٤	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التعامل مع نماذج القرارات وتحليل المخاطر.	3.348	.9687	متوسطة	.000
٥	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على الالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية لمهنة المحاسبة وبيئة الأعمال.	3.946	.7663	مرتفعة	.000
٦	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التعامل مع مشاكلات البيئة المحاسبية المحلية والعالمية والمستجدات والتطورات المتعلقة بها.	3.370	.9199	متوسطة	.000

ويتضح من خلال الجدول(٥) أن استجابة عينة الدراسة لفقرات هذا المحور قد توزعت على النحو الآتي:

أ- الفقرتان (1 ،5) وقد جاء المتوسط الحسابي لهما (4.196 ، 3.946) على التوالي، وهما بذلك ينتميان إلى فئة المقياس مرتفع (41.3- 20.4) وبانحرافين معياريين (.6651 ، .7663)، يشيران إلى تركز الإجابات وعدم تشتتها؛ الأمر الذي يعني قبول عينة الدراسة للفقرتين، بمتوسط أكبر من المتوسط الافتراضي للدراسة، وعند مستوى معنوية (.000) أقل من مستوى الدلالة (.05) المعتمد في الدراسة.

ب- الفقرات (٢،٤،٦) جاءت متوسطاتها (٣,٢٣٤، ٣,٣٤٨، ٣,٣٧٠)، على التوالي، وهي بذلك تنتمي إلى فئة المقياس متوسط (٢,٦١-٣,٤٠) وبانحرافات معيارية (.٧١٢٧ .٩٦٨٧ .٩١٩٩) على التوالي؛ ما يعني ان التعليم المحاسبي- بحسب وجهة نظر عينة الدراسة- يسهم بدرجة

متوسطة في إكساب الخريجين مهارات تطبيق الأساليب الإحصائية والرياضية في مجال المحاسبة ومهارات التعامل مع نماذج القرارات وتحليل المخاطر، وكذا مهارات التعامل مع مشاكلات المحاسبة المحلية والعالمية، وذلك قد يعود- من وجهة نظر الباحث- إلى افتقار التعليم المحاسبي ومناهجه للمداخل التحليلية والانتقادية، والضعف في كوادر التعليم الجامعي، وعدم الاهتمام بالتدريب العملي، فضلا عن تخلف بيئة الأعمال اليمنية مقارنة ببيئات الأعمال التي يوجد بها أسواق مالية.

ج- الفقرة (٣) وقد جاء المتوسط لهذه الفقرة (٢,٠٤٩) ويعتبر أقل متوسط على الإطلاق، مقارنة بالمتوسط الحسابي لفقرات الدراسة الأخرى، وعند مستوى معنوية أقل من (٠٥.)، ما يعني رفض عينة الدراسة لهذه الفقرة التي تنص على أن التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية يسهم في إكساب الطلبة الخريجين مهارة إتقان تكنولوجيا المعلومات، واستخدام أدواتها في حل المشكلات المحاسبية، وهذا الرفض قد يرجع- من وجهة نظر الباحث- إلى أسباب عديدة، أهمها: اعتماد التعليم المحاسبي في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية على مناهج واساليب تدريس تقليدية، بدلاً من استخدام التعليم الالكتروني الذي يعتمد على الحاسوب والانترنت، باعتبارهما من أهم الأدوات التكنلوجية الحديثة في التعليم المحاسبي (جبيلي،١٥١،٢٠١٩).

٣- المحور الثالث: المهارات الشخصية: وقد جاءت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بفقرات هذا المحور، كما هو في الجدول (6).

جدول (6)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
١	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في تنميه وبناء الإدارة الذاتية والتفكير الإبداعي لدى الطالب.	3.130	.7570	متوسطة	.021
٢	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على المبادرة والتأثير والتعلم الذاتي.	4.082	.7745	مرتفعة	.000
٣	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال .	4.049	.7631	مرتفعة	.000
٤	يساهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على الامتثال لتعليمات المهنة واخلاقياتها.	4.217	.6747	مرتفعة جدا	.000
٥	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية	4.190	.6948	مرتفعة	.000
٦	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التعامل مع الضغوط المختلفة و تنظيم العمل واستغلال الوقت	3.533	.9227	مرتفعة	.000

ويتضح من خلال الجدول (6) أن نتائج التحليل جاءت على ثلاثة مستويات، هي:

ا- الفقرة (٤) جاء المتوسط لها(٤,٢١٧)، وبانحراف معياري (.٦٧٤٧) وهو بذلك يقع ضمن فئة المقياس مرتفع جدا (٤,٢١- ٥)، ما يعني قبول عينة الدراسة لتلك الفقرة بدرجة مرتفعة جداً وعند مستوى معنوية دال إحصائيا؛ وهو ما يعني- ايضا- من وجهة نظر عينة الدراسة، أن التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية يسهم بدرجة مرتفعة جدا في تنمية وبناء أخلاقيات مهنة المحاسبة لدى الطلبة.

ب- الفقرات (٢ ،٣ ،٥ ،٦) جاءت متوسطاتها ما بين (٣,٥٣٣) و(٤,١٩٠)، وهي بذلك تنتمي إلى فئة المقياس مرتفع (٣,٤١-٤,٢٠)، وبانحراف معياري يقل عن الواحد الصحيح لكل فقرة من تلك الفقرات؛ ما يعني قبول عينة الدراسة لهذه الفقرات بدرجة مرتفعة، وعند مستوى معنوية لكل فقرة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة، ووفقًا لذلك فإن التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية يسهم في إكساب تلك المهارات التي تتضمنها تلك الفقرات للطلبة المتخصصين في المحاسبة.

ج- الفقرة رقم (١) وقد جاء متوسطها (٣,١٣٠)، وبانحراف معياري (.٧٥٧٠)، وهي بذلك تنتمي إلى فئة المقياس متوسط (٢,٦١-٣,٤٠)، مما يعنى قبول عينة الدراسة لهذه الفقرة؛ كون المتوسط أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة عند مستوى معنوية (.٠٠٠) دال إحصائيا، وانخفاض استجابة عينة الدراسة لهذه الفقرة مقارنة بالفقرات الأخرى ضمن هذا المحور، قد يرجع- بحسب تقديرات الباحث- إلى كون التعليم المحاسبي ومناهجه تميل الى المدخل الوصفي الذي يدرب الطالب على التلقائية، وليس على التفكير المنطقي التحليلي الإبداعي.

وخلاصة تحليل هذا المحور: هو أن الفقرة(٤) قد حصلت على أعلى استجابة من عينة الدراسة، ليس على مستوى فقرات هذا المحور وحسب، وإنما على مستوى فقرات الدراسة كلها، وهذه الاستجابة تعد- من وجهة نظر الباحث- منطقية إلى حد كبير؛ كون الجامعة هي بالضرورة منظمة أخلاقية، وتعنى بالبناء العلمي والخلقي للطالب، فلا انفصال بين تحقيق رسالة الجامعة وبين التزامها ببناء الاخلاق لطلبتها؛ إلا أن الباحث يرى بأن ذلك قد يرجع- ايضا- إلى إدراك عينة الدراسة لأهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة لسلوك المحاسب ومستقبله كمحاسب للغد.

٤- **المحور الرابع: مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين:** ويوضح الجدول (٧) نتائج تحليل بيانات هذا المحور.

جدول (7)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
١	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على العمل مع الغير بروح الفريق الواحد.	4.168	.6435	مرتفعة	.000
٢	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التكييف والعمل في بيئة متعددة الثقافات.	3.891	.7236	مرتفعة	.000
٣	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على الاتصال والتواصل مع الغير بأكثر من لغة.	2.342	7371	منخفضة	.000
٤	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التفاوض والحوار والتأثير في الحالات المهنية وغير المهنية.	3.609	.9462	مرتفعة	.000
٥	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على الاستماع والتركيز والقراءة والكتابة بفعالية بغض النظر عن الاختلافات الثقافية واللغوية.	3.234	.9142	متوسطة	.001
٦	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على تقديم الآراء ومناقشتها والدفاع عنها بفعالية.	4.158	.6872	مرتفعة	.000

ويتضح من خلال الجدول (٧) أن نتائج التحليل جاءت على النحو الآتي:

ا- ان الفقرات (١، ٢، ٤ ،٦) جاءت متوسطاتها ما بين (٣,٢٣٤) و(٤,١٦٨)، وهى بذلك تقع ضمن فئة المقياس مرتفع، وبانحراف معياري ما بين (٦٤٣٣٥.) و(٩٤٦٢.)؛ ما يشير إلى تقارب عينة الدراسة في استجابتها لهذه الفقرات، وكون متوسطات هذه الفقرات أكبر من المتوسط الافتراضي للدراسة، وعند مستوى معنوية (٠٠٠.) أقل من مستوى المعنوية (٠٥.) المعتمد؛ فإن ذلك يعني قبول عينة الدراسة لهذه الفقرات بدرجة مرتفعة.

ب- الفقرة (٥) وقد جاء المتوسط لهذه الفقرة (٣,٢٣٤) وبانحراف معياري (٩١٤٢.)، وينتمي إلى فئة المقياس متوسط، وكون المتوسط للفقرة أكبر من المتوسط الافتراضي للدراسة، وعند مستوى معنوية (٠٠٠.) فإن ذلك يعني قبول عينة الدراسة لهذه الفقرة.

ج- الفقرة (٣) وقد جاء المتوسط لهذه الفقرة (٢,٣٤٢)، وهو بذلك ينتمي إلى فئة المقياس منخفض، وبانحراف معياري (٧٣٧١.) يعكس تقارب استجابة عينة الدراسة وعدم تشتتها؛ الأمر الذي يعني عدم قبول عينة الدراسة لهذه الفقرة ورفضها، ووفقا لذلك فإن التعليم المحاسبي لا يسهم في إكساب الطلبة مهارة الاتصال والتواصل مع الغير بأكثر من لغة إلا بدرجة منخفضة، وهذا الرفض من قبل عينة الدراسة، مبرر؛ كون الاهتمام باللغات- غير اللغة الأم (العربية)- في بيئة التعليم اليمنية

منخفضاً، ويكاد لا يذكر، وحتى اللغة الإنجليزية، التي تعتبر اللغة الثانية بعد اللغة الام، هي الأخرى تعد شبه مغيبة في التعليم العام الذي يتلقاه الطالب قبل التعليم المحاسبي؛ الأمر الذي يترتب عليه صعوبة اكتساب الطلبة لهذه المهارة من خلال التعليم المحاسبي.

وعلى الرغم من أن جميع فقرات هذا المحور – فيما عدا الفقرتين(٥،٣)– تعكس مساهمة التعليم المحاسبي بدرجة مرتفعة في إكساب الطالب مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين؛ إلا أن ذلك– بحسب اعتقاد الباحث– غير مجدٍ في حال الاعتماد على لغة بمفردها؛ لأن الاتصال والتواصل في بيئة الأعمال المعاصرة يتطلبان الإعتماد على أكثر من لغة، وهذا مالم يتحقق– بحسب وجهة نظر العينة– في الفقرة (٣) من فقرات هذا المحور.

٥– المحور الخامس: مهارات تنظيمية ومهارات إدارة الأعمال: يظهر الجدول (٨) نتائج تحليل بيانات هذا المحور.

جدول (8)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
١	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التخطيط الاستراتيجي.	3.163	.9206	متوسطة	.017
٢	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على إدارة المشاريع والأفراد.	3.054	.8792	متوسطة	.403
٣	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على ادارة الموارد وتحسين عملية صنع القرار.	3.185	.9855	متوسطة	.012
٤	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على تنظيم وتفويض المهام.	3.250	.6466	متوسطة	.000
٥	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على القيادة، والفطنة المهنية.	2.386	.8016	منخفضة	.000
٦	يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في بناء القدرة لدى الطالب على التميز عند إصدار الأحكام.	3.277	.9376	متوسطة	.000

ويتضح من خلال الجدول (8) أن نتائج تحليل البيانات لفقرات هذا المحور جاءت على النحو الآتي:

١– الفقرات (١ ،٣ ،٤ ،٦) كانت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,١٦٣) و(٣,٢٧٧)، وتنتمي إلى فئة المقياس متوسط ، وبانحراف معياري يتراوح ما بين (.٦٤٦٦) و(.٩٨٦٥)، وتشير إلى تقارب إجابات عينة الدراسة حول متوسطات هذه الفقرات، وكون المتوسطات لهذه الفقرات أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة وعند مستوى معنوية أقل من (.٠٥) لجميع هذه الفقرات؛ فإن ذلك يعني قبول عينة الدراسة لهذه الفقرات، وأن التعليم المحاسبي يسهم بدرجة متوسطة في إكساب الطلبة

مهارة التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الموارد، وتفويض المهام، والقيادة، والعقلانية عند اصدار الاحكام.

ب- الفقرة (٢) وقد جاء المتوسط لها (٣,٠٥٤)، ويقع ضمن فئة المقياس المتوسط، وبإنحراف (.٨٧٩٢) وكون المتوسط لهذه الفقرة أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة، ولكن بفارق (.٠٥٤) ليس دالاً احصائياً، حيث جاء مستوى الدلالة الإحصائية لهذه الفقرة (.٤٠٣)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (.٠٥)؛ فهذا يعني رفض عينة الدراسة لهذه الفقرة وعدم قبولها.

ج- الفقرة (٥) وقد جاء المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٣٨٦)، وهو ينتمي إلى فئة المقياس منخفض، وبإنحراف معياري أقل من الواحد الصحيح، وعند مستوى معنوية أقل من مستوى المعنوية المعتمدة في الدراسة؛ ما يعني رفض عينة الدراسة لهذه الفقرة وعدم قبولها.

ثانياً: اختبار فروض الدراسة: في هذا الجزء سيتم اختبار الفروض التي تقوم عليها الدراسة، ومن ثم قبولها، أو رفضها؛ وفقا لقاعدة القرار المعتمدة في الدراسة، وبحيث يتم البدء بالفرضيات الفرعية، وصولاً الى الفرضية الرئيس للدراسة، وعلى النحو الآتي:

١- اختبار الفرضية الفرعية الأولى للدراسة:

تنص هذه الفرضية على أنه: (يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات الفكرية- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣) _ لدى الطلبة)، وقد تم اختبار هذه الفرضية؛ بهدف قبولها أو رفضها، باستخدام اختبار (one- sample Test)، وقد جاءت نتائج الاختبار كما ظاهر في الجدول (٩) الآتي:

الجدول (9)

الفرضية الفرعية الأولى للدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
	3.0915	.37279	متوسطة	.001

ويتضح من خلال الجدول (٩) بأن الوسط الحسابي لهذه الفرضية بلغ (٣,٠٩١٥) وهو ينتمي إلى فئة المقياس متوسط (٢,٦١، ٣,٤٠)، وبإنحراف معياري (.٣٧٢٧٩) أقل من الواحد الصحيح، وكون المتوسط الحسابي جاء أكبر من المتوسط الفرضي (٣) للدراسة عند مستوى دلالة (.001) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (.٠٥) في الدراسة؛ فإن ذلك- وفقًا لقاعدة القرار- يعني قبول الفرضية الفرعية الأولى للدراسة، وأن التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية- بحسب عينة الدراسة- يسهم بدرجة متوسطة في تنمية المهارات الفكرية التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي (٣) لدى الطلبة.

٢- اختبار الفرضية الفرعية الثانية للدراسة:

تنص الفرضية الفرعية الثانية للدراسة على أنه: (يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات الفنية والوظيفية- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة) وقد أسفر اختبار هذه الفرضية على النتائج التي تظهر في الجدول (10) الآتي:

الجدول (10)

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
3.3569	.36011	مرتفعة	.000

ويتضح من خلال الجدول (10) بأن الوسط الحسابي لاختبار هذه الفرضية بلغ (٣,٣٥٦٩) وهو بذلك يقع ضمن فئة المقياس متوسط، وبإنحراف معياري (.36011) أقل من الواحد الصحيح، وكون هذا المتوسط أكبر من المتوسط الفرضي(٣) المعتمد في الدراسة ،وعند مستوى معنوية (.٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (.٠٥) المعتمد في الدراسة؛ فإن ذلك يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية للدراسة، وأن التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية يسهم بدرجة متوسطة في تنمية المهارات الفنية والوظيفية التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣) لدى الطلبة.

٣- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة: تنص الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة على أنه: (يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات الشخصية- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة)، ويلخص الجدول (11) نتائج اختبار هذه الفرضية، وعلى النحو الآتي:

الجدول (١١)

الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
	3.8668	.31680	مرتفعة	.000

ويتضح من خلال الجدول(11) بأن المتوسط الحسابي لهذه الفرضية هو(٣,٨٦٦٨)، وهو بذلك ينتمي الى فئة المقياس مرتفع، وبانحراف معياري (.31680) أقل من الواحد الصحيح، وبما أن المتوسط للفرضية أكبر من المتوسط الفرضي المعتمد في الدراسة، والفرق بين المتوسطين دال إحصائياً؛ فإن ذلك يعني قبول الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة، وعليه فان التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية يسهم بدرجة مرتفعة في تنمية المهارات الشخصية التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي (٣) لدى الطلبة.

٤- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة: تنص الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة على أنه: (يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة)، ويظهر الجدول (12) نتائج اختبار هذه الفرضية، وعلى النحو الآتي: الجدول (12)

الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
	3.5670	.33881	مرتفعة	.000

ويتضح من خلال الجدول (12) بأن المتوسط الحسابي للفرضية هو(3.5670)، ويقع ضمن فئة المقياس مرتفع وبانحراف معياري أقل من الواحد الصحيح، وكون المتوسط الحسابي للفرضية جاء أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة عند مستوى معنوية أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة؛ فإن هذا يعني قبول الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة؛ ووفقًا لذلك فإن التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية- بحسب وجهة نظر عينة الدراسة-يسهم بدرجة مرتفعة في تنمية مهارات الاتصال والتواصل التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي (٣) لدى الطلبة.

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة: تنص الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة على أنه: (يسهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الاعمال- التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(٣)- لدى الطلبة)،ويلخص الجدول (١٣) نتائج اختبار هذه الفرضية، وعلى النحو الآتي:

الجدول (١٣)

الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
	3.0525	.33281	متوسطة	.034

ويتضح من خلال الجدول (١٣) بأن المتوسط الحسابي لهذه الفرضية بلغ (3.0525)، وهو بذلك يقع ضمن فئة المقياس متوسط، وبانحراف معياري أقل من الواحد الصحيح، وكون المتوسط الحسابي للفرضية أكبر من المتوسط المعتمد في الدراسة وعند مستوى معنوية دال إحصائياً؛ فان ذلك يعني قبول الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة، وأن التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية يسهم بدرجة متوسطة في تنمية المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي (٣) لدى الطلبة.

٦- اختبار الفرضية الرئيس للدراسة: تنص الفرضية الرئيس للدراسة على أنه:(يساهم التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية- التي يتطلبها معيار التعليم

المحاسبي الدولي(٣)_ لدى الطلبة)، ويلخص الجدول (١٤) نتائج اختبار الفرضية الرئيس للدراسة، وعلى النحو الآتي:

الجدول (١٤)

الفرضية الرئيسية للدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	مستوى الدلالة
	3.3870	.14874	متوسطة	.034

ويتضح من خلال الجدول (١٤): بأن المتوسط الحسابي لهذه الفرضية كان(3.3870)، وهو بذلك ينتمي إلى فئة المقياس متوسط (٢,٦١، ٣,٤٠)، وبإنحراف معياري (.14874) يشير إلى تقارب استجابات عينة الدراسة وتركزها حول الوسط وعدم تشتتها، وكون المتوسط للفرضية أكبر من المتوسط الفرضي(٣) للدراسة، وبمستوى معنوية (.٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (.٠٥) المعتمد في الدراسة؛ فإن ذلك يعني– وفقا لقاعدة القرار المعتمدة في الدراسة– قبول الفرضية الرئيس للدراسة، وأن التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية– بحسب وجهة نظر عينة الدراسة– يسهم بدرجة متوسطة في تنمية المهارات المهنية التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي (٣) لدى الطلبة.

استنتاجات Conclusions الدراسة:

في ضوء الدراسة النظرية وبعد تحليل بيانات الدراسة الميدانية وتفسيرها واختبار فروضها، فإن الدراسة قد أسفرت عن مجموعة من الاستنتاجات، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

١– أن التعليم المحاسبي لا يعتبر غاية بحد ذاته، وإنما هو وسيلة لتزويد الطلبة المتخصصين في مجال المحاسبة بالمعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة.

٢– أن المهارات التي يجب أن يسهم التعليم المحاسبي في تنميتها وإكسابها للطلبة المتخصصين في مجال المحاسبة، تتحدد وفقا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3)، بخمس مجموعات وهي: المهارات الفكرية، والمهارات الفنية والوظيفية، والمهارات الشخصية، ومهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم، والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال.

٣– من خلال الدراسة الميدانية لمساهمة التعليم المحاسبي للجامعة محل الدراسة في بناء المهارات المهنية لدى الطلبة وفقا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣ (IES3) ونتائج التحليل الإحصائي لبياناتها المجمعة، فقد تم التوصل إلى: ((أن التعليم المحاسبي يسهم بدرجة متوسطة في تنمية تلك المهارات التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3) لدى الطلبة)) وبدرجات متفاوتة لكل منها، وعلى النحو الآتي:

– أن التعليم المحاسبي يسهم بدرجة متوسطة في تنمية المهارات الفكرية التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي(IES3) لدى الطلبة، خصوصا منها: مهارات تحديد المعلومة والحصول عليها من مصادرها المختلفة والاستفادة منها بعد تنظيمها وفهمها، وكذا مهارة القدرة على التحقق وإجراء البحوث التطبيقية في المحاسبة.

– أن التعليم المحاسبي يسهم بدرجة متوسطة في تنمية المهارات الفنية والوظيفية التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES3) لدى الطلبة، خصوصًا منها: مهارة القدرة على القياس والإفصاح من خلال القوائم المالية ومهارة الالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية لمهنة المحاسبة.

– أن التعليم المحاسبي يسهم بدرجة مرتفعة في تنمية المهارات الشخصية التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3) لدى الطلبة، وبالتحديد منها: مهارة الامتثال لتعليمات المهنة وأخلاقياتها، ومهارة المبادرة والتأثير، ومهارة التعامل مع الضغوط وتنظيم العمل.

– أن التعليم المحاسبي يساهم بدرجة متوسطة في تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3) لدى الطلبة، خصوصًا منها: مهارة العمل مع الغير بروح الفريق الواحد، ومهارة تقديم الآراء والدفاع عنها، ثم مهارة الاستماع والتركيز.

– أن التعليم المحاسبي يسهم بدرجة متوسطة في تنمية المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3) لدى الطلبة، خصوصًا منها: مهارة التميز عند إصدار الأحكام، ومهارة تنظيم وتفويض المهام ثم مهارات إدارة الموارد.

توصيات Recommendations الدراسة:

إزاء الاستنتاجات التي كشفت عنها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الاتية:

١– الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي؛ باعتبارها الوسيلة التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية، القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة، والناشئ عن التطورات العديدة التي تحدث بصورة مستمرة.

٢– الالتزام بمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES) بصفة عامة، كون الالتزام بتلك المتطلبات يساعد على تطوير عملية التعليم المحاسبي ويحقق جودة عناصرها.

٣– إعادة هيكلة التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية بما يتفق ومتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي٣(IES3)، وبحيث يصبح التعليم المحاسبي قادراً بدرجة أفضل على إكساب الطلبة المهارات التي يتطلبها هذا المعيار، وهي:

– المهارات الفكرية بصفة عامة، ومنها مهارات التنبؤ واستخلاص النتائج، واتخاذ القرارات في الحالات المختلفة، وتحديد المشاكلات المعقدة وتحليلها وتطوير الحلول المناسبة لها بصفة خاصة.

– المهارات الفنية والوظيفية بصفة عامة ومهارات إتقان تكنولوجيا المعلومات، واستخدام أدواتها في حل المشكلات المحاسبية، وتطبيق الأساليب الإحصائية والرياضية في المجالات المحاسبية منها، بصفة خاصة.

– المهارات الشخصية والذاتية، خصوصا منها: مهارة الإدارة الذاتية والتفكير الإبداعي.

– مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، خصوصا منها: مهارة الاتصال والتواصل مع الغير بأكثر من لغة، ومهارة القراءة والكتابة بفعالية، بغض النظر عن الاختلافات الثقافية واللغوية.

– المهارات التنظيمية ومهارة إدارة الأعمال بصفة عامة، ومنها: مهارة القيادة والفطنة المهنية ومهارة إدارة المشاريع والأفراد بصفة خاصة.

مراجع الدراسة

– الججاوي، طلال ومؤيد محمد الفضل(٢٠٠٥). تقويم دور مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية واتجاهات تطويرها– دراسة ميدانية لحالة العراق. **المجلة العربية للمحاسبة**، جامعة البحرين، م٨ ،ع١، مايو.

– بوفراس، رنده (٢٠٠٦) المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها، ملخص رسالة ماجستير غير منشورة ،أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس.

– جبيلي، علا (٢٠١٩)، نمذجة فاعلية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير أداء التعليم العالي حسب راي أعضاء الهيئة التدريسية، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدارسات العلمية**، م٤١،ع٢.

– الراشد، وائل (١٩٩٨) بناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي. **المجلة العربية للمحاسبة**، جامعة البحرين، م٢ ، ع١، نوفمبر.

– رشوان، عبدالرحمن محمد سليمان (٢٠١٧). أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل– دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية. **مجلة دراسات وابحاث**، جامعة الجلفة، الجزائر، السنة ٩، ع٢٦.

– زاهر، بسام حسن ومادلين محمد جنبلاط (٢٠١٩). دور مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تقويم جودة التعميم العالي من وجية نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دارسة ميدانية على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم بجامعة تشرين). **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدارسات العلمية**، م٤١، العدد٢.

– السقا، زياد هاشم وخليل ابراهيم الحمداني (٢٠١٣). دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي. **مجلة اداء المؤسسات الجزائرية**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والإدارة، جامعة كاسدي مرباح، ع٢.

- عبداللة، عائدة عثمان وهاجر الاسمري (٢٠١٨). دور التعليم المحاسبي في ترسيخ اخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية– دراسة تحليلية. **مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية**، م٥، مارس، (ressjournal.com)
- الفكي، الفاتح الأمين عبد الرحيم (٢٠١٤). تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية. **المجلة العربية لضمان الجودة**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، م٧،ع١٦.
- كحيط، امل عبد الحسين واحمد ميري احمد (٢٠١٦). مدى ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية– دراسة ميدانية. **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**، جامعة الكوفة، م١٣، ع٣٩.
- النوايسة، محمد إبراهيم وسليمان سند السبوع (٢٠٠٩). المعارف والمهارات المهنية– دراسة تحليلية من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم في قسم المحاسبة /جامعة العلوم التطبيقية الخاصة– جمعية الثقافة والتنمية عضو أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا– القاهرة – العدد الحادي والثلاثون.
- محمد، عبد اللطيف مصلح (٢٠١٤). مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم المحاسبي اليمني، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**. جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، م٧،ع١٦.
- محمد، فتح الالة محمد احمد (٢٠١٤). مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة. **مجلة جامعة بخت الرضا العلمية**،ع١٢.
- مطر، محمد، وآخرون (٢٠١٥). الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية. المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، عمان، ايلول.
- مطر، محمد (٢٠٠٩)، التعليم المحاسبي وتحديات القرن الواحد والعشرون. **مجلة المدقق**، جمعية المحاسبين القانونيين الاردنيين، ع٣٨.
- Anomah, A., et.al,(2013) Examining and Justifying The is/it skills that may Be Designed into the Accountancy Education curricula for Tomorrow's professionals, **European journal of accounting auditing and finance research**, European center for Research ,Training and Development vol.1,no, 3.September
- American Accounting Association ,(AAA), (1986),Committee on the Future Structure ,Content and Scope of Accounting Education – The Bedford Committee.

- American Accounting Association ,(AAA),(1993) ,Report on Accounting in structure.
- Ayebafo, B., (2012), The e rol of Accounting Educators in Bridging the Gap between Accounting Theory and Accounting practice, **Research Journal of Finance and Accounting,** n/d; US Vol.3,No,10,
- Ayyad, Y., M.,(2018), Evaluation of Accounting Education (Field Study: Auditing and Accounting Offices), A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the Master Degree, The Islamic University of Gaza July.(library.iugaza.edu.ps/thesis/124857).
-IFAC Education Committee (2003), International Education Standards for Professional Accountants,IES3 Professional SKILLS , October ,. (www.ifac.org)
- International Accounting Education Standards Board(IAESB), (2008) International Accounting Education Standard (IES3), Professional Skills , Paragraph.13-18
- International Federation of Accountant (IFAC),(2010), Handbook of International Education Pronouncements
- International Federation of Accountant (IFAC),(2008) Report of Accounting Education and professional skills, Education Committee ,NEW York , August
- Johnson, R., and College,W., (2014)Accounting Practitioners Reflect on Faculty Impact: Bridging the Gap Between Theory and practices **,American Journal of Business Education**, Emerald Group Publishing ,Vol, 7., No,2.
- Kavanagh, A., H., () What skills and attributes does an accounting graduate need? Evidence from student perceptions and employer expectations, School of Accounting, Economics and Finance University of Southern Queensland Australia. https://core.ac.uk
- Mayorga, D.,(2017), adapting the work skill Development Framework for the professional skills and value required for Aspiring professional Accountant , (https://www.google.com.)
- Yucel, E. , et.al., (2012) , Accounting Education in Turkey and Professional Accountant Candidates Expectations from Accounting Education: Uludag University Application, **Business and Economics Research Journal,** Adem Anbar ,Vol.3,No.1,